

شرح معاني الآثار

4662 - حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا خالد بن نزار قال أخبرنا نافع عن ابن عمر عن بن أبي مليكة قال ٧ كنت عاملاً لابن الزبير على الطائف فكتب إلى بن عباس في امرأتين كانتا في بيت تخرزان حريراً لهما فأصاب إحداهما يد صاحبتها بالإشفي فجرحتها فخرجت وهي تدمي وفي الحجرة حداث فقالت أصابتني فأنكرت ذلك الأخرى فكتبت في ذلك إلى بن عباس فكتب إلي إن رسول الله ﷺ قضى أن اليمين على المدعي عليه ولو أن الناس أعطوا بدعواهم لادعى ناس من الناس دماء رجال وأموالهم فأدعها فأقرأ هذه الآية عليها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً الآية فقرأت عليها الآية فاعترفت قال نافع فحسبت أنه قال فبلغ ذلك بن عباس فسرّه أفلا ترى أن بن عباس Bهما قد رد حكمها في ذلك إلى حكم سائر ما يدعى الناس بعضهم على بعض وإنا أعلم